



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٨ من جدول الأعمال: سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية

تخطيط وتنفيذ الخطط الوطنية لسلامة الجوية

(مقدمة من البرازيل بتأييد من الدول التالية من إقليم أمريكا الجنوبية ولجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC) ^(١))

الموجز التنفيذي

أعدت ورقة العمل هذه للتعبير عن تأييد البرازيل للتطور المستمر لوثيقة الإيكاو "الخطة العالمية لسلامة الجوية" (GASP) (Doc 10004)، بوصفها الإطار الرفيع المستوى الكفيل بتعزيز السلامة الجوية في جميع أنحاء العالم. وتشير الخطة العالمية لسلامة الجوية إلى أن الدول ينبغي أن تقوم بإعداد خطط وطنية لسلامة الجوية من أجل أن يبقى تركيزها على خفض نسبة الحوادث وعلى مواصلة إجراء التحسينات على قدرات مراقبة السلامة لديها.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) أن تشجع الدول والأقاليم والمنظمات الدولية على اتباع نهج تعاوني في سبيل إعداد خطط وطنية وإقليمية في مجال السلامة؛
- (ب) أن تدعو الإيكاو إلى الترويج للمبادئ التي تدعم الدول في ضمان التزامها وإعدادها خطط وطنية لسلامة تتسم بالدقة والتوقيت المناسب بما يتسق مع الخطط الإقليمية والعالمية؛
- (ج) أن تطلب إلى الإيكاو دعم الدول لبناء القدرات اللازمة لإعداد خطط السلامة الجوية ورصدها بما يتسق مع خطط السلامة الإقليمية والعالمية؛
- (د) أن تدعم تنفيذ الخطة العالمية لسلامة الجوية الذي اقترحتها المجلس.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - السلامة.
الآثار المالية:	لا يوجد طلب على تمويل إضافي.
المراجع:	الوثيقة (Doc 9859) - دليل إدارة السلامة. الوثيقة (Doc 10004) - الخطة العالمية لسلامة الجوية للفترة الثلاثية ٢٠١٧-٢٠١٩. الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة.

^١ بليرز ودولة بوليفيا متعددة القوميات وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا واکوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

١ - المقدمة

١-١ تشير النسخة الحالية للخطة العالمية للسلامة الجوية (٢٠١٧-٢٠١٩) ومشروع الطبعة القادمة (٢٠٢٠-٢٠٢٢) إلى أنّ الخطط الوطنية والإقليمية للسلامة الجوية هي وثائق يجب تناولها بتفصيل لوضع الاستراتيجيات والأهداف التي ستوجه الدول نحو ترتيب أولويات جهودها ليكون هدف هذه الدول تحسين السلامة الجوية، كما تذكر الوثيقة بأنّ الأنشطة والمنظمات الإقليمية القائمة (مثل المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية) يمكنها تقديم استراتيجيات التنفيذ والدعم.

٢-١ وتؤدي عملية تقديم الإرشادات والإيضاح للدول دورا هاما، وذلك نظرا إلى البيئة التشغيلية المميزة لكل إقليم من أقاليم الإيكاو والمكاتب الإقليمية للإيكاو والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية وسائر الهيئات الإقليمية للسلامة الجوية، فهي قادرة على إعداد خطط إقليمية للسلامة ووضع الخطة العالمية للسلامة الجوية في إطار إقليمي وتحديد الأولويات التي ينبغي أن تراعيها الدول في مجالات تأثيرها.

٣-١ فعلى المستوى العالمي، تسعى الخطة العالمية للسلامة الجوية إلى تعزيز السلامة الجوية عن طريق ما يلي:
(١) الترويج لثقافة إيجابية بخصوص السلامة، (٢) التشجيع على توطيد أوأصر التعاون في هذا المجال، (٣) حماية بيانات السلامة، (٤) الترويج لمشاركة وتبادل المعلومات المتعلقة بالسلامة، (٥) التشجيع على صنع القرارات المستندة إلى البيانات. ولكن على المستوى الوطني، لا تزال هناك بعض التحديات التي ينبغي التصدي لها.

٢ - المناقشة

١-٢ في عام ٢٠١٨، قام مكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الجنوبية، وبالتعاون مع دول أمريكا الجنوبية، بإعداد خطة أمريكا الجنوبية للسلامة، والتي تم توسيع نطاقها لتتناول مسألة تنفيذ ثلاث أولويات رئيسية هي: تحسين مستوى التنفيذ الفعال ومؤشر مراقبة السلامة في سياق برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقا لنهج الرصد المستمر؛ وتنفيذ برنامج السلامة الوطني؛ وخفض نسبة الحوادث في الفئات المرتفعة الخطورة في إقليم أمريكا الجنوبية.

٢-٢ وقامت البرازيل بدورها باستخدام خطة أمريكا الجنوبية للسلامة إلى جانب الخطة العالمية للسلامة الجوية كمرجعين أوليين في سبيل إعداد أول خطة وطنية للسلامة في البرازيل، والتي كانت أيضا أولى خطط الوطنية للسلامة التي يتم تعميمها في إقليم أمريكا الجنوبية.

٣-٢ وبالرغم من أنّ مفهوم خطط الوطنية للسلامة غير جديد، إلا أنّ عددا ضئيلا من الدول قام بتوسيع نطاق هذه الخطط وتعميمها، ويبقى أحد العوامل المؤثرة في ذلك يكمن في الالتباس المستمر بين برنامج السلامة الوطني وسياسات السلامة الوطنية وخطط السلامة الوطنية. ولذلك، كان مفهوماً بأنّ الإيكاو ينبغي أن تبادر إلى دعم كافة الدول في إعداد خطط الوطنية للسلامة وتنفيذها، والأهم من ذلك، تعميم وبناء القدرات في الدول عبر المعلومات المتعلقة بالتنفيذ الصحيح للخطة العالمية للسلامة الجوية.